

دراسة الروايات الواردة في مشاركة الصحابي عبد الرحمن بن عذيس البَلْوَي في مقتل الخليفة
عثمان بن عفان رضي الله عنهما

Studying the Novels Talking About the Participation of the
Companion Abdul Rahman Bin Odais Al Balawi in the Killing of the
Caliph Uthman Bin Affan, God Bless Them

مدين أمين

Madian Amin

جامعة القدس المفتوحة، منطقة جنين التعليمية، جنين، فلسطين

بريد الكتروني: madian.jamal@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠١٣/٤/٢٨)، تاريخ القبول: (٢٠١٢/٥/٣١)

ملخص

على الرغم من كثرة الدراسات التي كُتبت عن الصحابة - رضي الله عنهم -، في القديم والحديث، إلا أن هناك مواطن في حياتهم، لم تُثْلِ حظها من التحقيق العلمي، والتي من خلالها يَنْفَذ أهل البدع والانحراف، للطعن في الصحابة الكرام، ويأتي هذا البحث العلمي، لتناول قصة مقتل الخليفة الراشد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ولكن من جانب واحد فقط، من ناحية عبد الرحمن بن عذيس البَلْوَي، وتتوصل الدراسة إلى عدم مشاركته، في الخروج من مصر لحصار الخليفة عثمان، ولا المشاركة في قتله. وبذلك تتضح الصورة التاريخية وتندفع أباطيل أهل البدع والإنحراف.

Abstract

Although many studies have been written about the companions - Sahaba, in ancient and currant time, still there are many aspects of their lives, have not yet been subjected to sufficient scientific inquiry, where people of deviation and fads, penetrate to slander the noble Companions. This research deals with the death of Caliph Uthman bin Affan, God bless him, from only one side - Abdul Rahman bin Odais al Balawi, the study finds that he didn't participate neither in the siege nor in the killing of Caliph Uthman. And thus clarifying the historical view and refuting the untruths of deviated people.

المقدمة

فإن تاريخنا الإسلامي - خاصة عهد الخلفاء الراشدين - وردت فيه الأخبار الكثيرة، التي في كثير منها تحتاج للنظر والبحث والتحقيق، لما تحمله تلك الأخبار من الأحداث الجسيمة، والاتهامات الكبيرة، لخير قرنين شهد النبي - صلى الله عليه وسلم - لهما بالخيرية، فقال صلى الله عليه وسلم: "خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم"^(١).

الدراسات السابقة

لم أقف على دراسة خاصة، تتناول موضوع البحث بالدراسة والنقد الحديدي، فأثبتت هذه الدراسة للكشف عن حقيقة ما أئمه به أحد الصحابة الكرام، وهو عبد الرحمن بن عُدَيْس البَلْوَى، في مشاركته في حصار وقتل الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه. وتهدف الدراسة لبيان الآتي:

١. بيان الحكم النقيدي الحديدي لهذه الروايات الواردة.
٢. المساهمة في تنقية تاريخنا من الروايات السلبية غير الصحيحة المبثوثة في كتب التاريخ والسير.
٣. رد الطعون عن أحد الصحابة الكرام رضي الله عنهم.

وقد قسمت البحث إلى عدة مطالب، وهي:

- المطلب الأول: اسمه ونسبه.
- المطلب الثاني: شهوده بيعة الرضوان.
- المطلب الثالث: الروايات الواردة في مجيء عبد الرحمن بن عُدَيْس من مصر للخروج على الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه.
- المطلب الرابع: الروايات الواردة في مشاركة عبد الرحمن بن عُدَيْس البَلْوَى في حصار الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- المطلب الخامس: الروايات الواردة في مشاركة عبد الرحمن بن عُدَيْس في قتل الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه.
- المطلب السادس: الروايات الواردة في مقتل عبد الرحمن بن عُدَيْس بسبب قتله الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه.

(١) صحيح البخاري، ٥٦-كتاب الشهادات، ٩٠-باب لا يشهد على شهادة جُور إذا أُشْهَدَ، رقم ٢٥٠٩.

المطلب الأول: اسمه ونسبة

عبد الرحمن بن عُدّيُس بن عمرو بن عبيد بن كلاب ابن دهمان بن غنم بن هميم بن ذهل بن هني بن بلَّي بن عمرو البلوي^(١) العثري^(٢)، وخطاً ابن حجر^(٣) من قال هو ابن عُدُّس، كما فعل ابن حبَّان^(٤)، وابن قانع^(٥)، وذكر ابن قانع اسمًا آخر له فقال: إنه ابن عَايِش^(٦)، وهو غير صواب^(٧)، وكان اسمه في الجاهلية علقة فتسمى عبد الرحمن^(٨).

المطلب الثاني: شهوده بيعة الرضوان

كل من ذكره من أصحاب التراجم أثبتت له الصُّحَّة، باستثناء ابن حزم فإنه أورد الأمر بصيغة التضعيف، فقال: "يُقال له صُحَّة"^(٩)، وذكره في مَنْ شَهَدَ بِيَعْةَ الرَّضْوَانِ جماعةً من أهل العلم، كابن يونس، والبغوي، والترقي^(١٠)، وابن قانع^(١١)، وابن وضاح^(١٢)، وابن عبد البر^(١٣)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٤)، والسمعاني^(١٥)، وعلى بن مَكْوَلَا^(١٦)، وابن عساكر^(١٧)، وابن الأثير^(١٨)، والذهببي^(١٩)، وابن حَجَرَ العَسْقَلَانِي^(٢٠).

وعدة هؤلاء في كون ابن عُدّيُس من أصحاب بيعة الرضوان:

- (١) ابن مَكْوَلَا، الإكمال، ج ٦ ص ١٤٩، الدارقطني، المؤتلف والمُخْلِف، ج ٢ ص ١٢٣، وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٥ ص ٣٥ و ١٠٧ و ١١٣.
- (٢) الإكمال لابن مَكْوَلَا، ج ٧ ص ٤٤.
- (٣) ابن حَجَرَ، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٥ ص ٢٣٩.
- (٤) ابن حبَّان، الثقات، ج ٣ ص ٢٥٥.
- (٥) ابن حَجَرَ، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٥ ص ٢٣٩.
- (٦) ابن قانع، معجم الصحابة، ج ٤ ص ١٦٤.
- (٧) ابن حَجَرَ، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٥ ص ٢٣٧.
- (٨) ابن شَبَّة، تاريخ المدينة، ج ٣ ص ١١٢٥.
- (٩) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص ١٨١.
- (١٠) ابن حَجَرَ، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٤ ص ٣٣٤.
- (١١) ابن حَجَرَ، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٥ ص ٢٣٧.
- (١٢) ابن عبد البر، الاستذكار، ج ٢ ص ٣٨٩.
- (١٣) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج ١ ص ٢٥٤.
- (١٤) أبو نعيم الأصبهاني، معجم الصحابة، ج ١٣ ص ١٩١.
- (١٥) السمعاني، الأنساب، ج ١ ص ٣٩١.
- (١٦) ابن مَكْوَلَا، الإكمال، ج ٦ ص ١٥٠.
- (١٧) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٥ ص ١٠٧.
- (١٨) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٣ ص ١٧٠.
- (١٩) الذهببي، تاريخ الإسلام، ج ٣ ص ٣٥١.
- (٢٠) ابن حَجَرَ، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٥ ص ٢٣٩.

١. ما رواه ابن أبي شيبة بإسناده^(١)، فقال: "حدثنا زيد بن الحباب، قال حدثني ابن لهيعة، قال حدثي يزيد بن عمرو المعاوري، قال سمعت أبو ثور الفهمي، يقول: قدم عبد الرحمن بن عُثيّس البُلوي، وكان من بايع تحت الشجرة، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر عثمان، فقال أبو ثور: فدخلت على عثمان وهو مخصوص، فقلت: إنَّ فلاناً ذكرَ كذا وكذا، فقال عثمان: ومن أين؟ وقد اخْتَبَتْ عند الله عشرًا، إني لرابعُ في الإسلام، وقد زوَّجَني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ابنته ثم ابنته، وقد بايَتْ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدي هذه اليمني فما مسستُ بها ذكري، ولا تغنىتُ، ولا تمنيتُ^(٢)، ولا شربتُ خمراً في جاهليَّة ولا إسلام، وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الرِّبَعَةَ^(٣) ويُزِيدُهَا في المسجد، له بيتٌ في الجنة، فاشترَيْهَا ورَدَّهَا في المسجد"^(٤).

٢. ما أخرجه عمر بن شَيْبَةَ، قال: "حدثنا هارون بن عمر قال، حدثنا أسد بن موسى، عن ابن لهيعة قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب قال: كان الركب الذين ساروا إلى عثمان رضي الله عنه فقتلواه، من أهل مصر ستمائة رجل، وكان عليهم عبد الرحمن بن عُثيّس البُلوي، وكان من بايع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تحت الشجرة"^(٥).

ومدار إسناد الحديث عند كل من أخرجه على عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف^(٦) ولا يُحتاج يُحتج بحديثه، فكيف عندما ينفرد بحديثه، فمن باب أولى لا يُقبل حديثه.

أما بالنسبة لإثبات الفضائل لشخص، فهذا مما لا يُشدد فيه عند أهل العلم، فَيُقبلُ فيه الإسناد قليل الضعف، لأنَّه لا ضرر على الإسلام وأهله من إثبات فضيلة لشخص ما - سواءً كان صحابيًّا أو غيره - وإذا ثبتَ عدم صحة هذه الفضيلة للصحابي أو غيره، فلا خُسْرَان حصل للإسلام ولا أهله، أمَّا اتهام شخص بـكفر أو جريمة أو رذيلة، بغير بَيِّنَةٍ صحيحة، - من إجماع أو إسنادٍ صحيح - فلا يجوز، لما يلحق هذا الشخص من العار والعقوبة الشرعية، إنْ كان حَيًّا، أو العار إنْ كان ميَّةً.

(١) ابن أبي شَيْبَةَ، المُصَنَّف، ج ٦ ص ٣٦٤ رقم ٣٢٠٥٥، ج ٧ ص ١٤ رقم ٣٢٨٨١، رقم ٣٦٥٩٦.

(٢) ما افْتَأَلْتُ الْأَحَادِيثَ وَتَخَرَّصْتُ الْكَذِبَ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتْبَةَ، ج ٢ ص ٧٧.

(٣) الرِّبَعَةُ، المَنْزَلُ، لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ٨ ص ٩٩ مَادَةُ رَبِيعٍ.

(٤) ابن أبي عاصم، السَّنَةُ، ج ٣ ص ٣١١، وَالْأَحَادِيدُ وَالْمَثَانِيُّ، ج ١ ص ١٢٥، وَالبَرَّارُ، الْمَسْنَدُ، ج ١ ص ٢٩٥ رقم ٤٨، وَالطَّبَرَانِيُّ، الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ، ج ١ ص ٨٥ رقم ١٢٤، وَالبَلَادِرِيُّ، الْأَسَابِبُ، ج ٢ ص ٢٥٣ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَالخَرَانِيُّ، اعْتَلَالُ الْقُلُوبِ، ج ١ ص ٢٠٤، وَابْنُ نَعْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ، ج ١٣ ص ١٩٢ رقم ٤٥٩، وَابْنُ عَسَكَرٍ، تَارِيخُ مَدِينَةِ دَمْشَقِ، ج ٣٥ ص ١١٣، ج ٣٩ ص ٢٧ وَ٤٢٣.

(٥) ابن شَيْبَةَ، تَارِيخُ الْمَدِينَةِ، ج ٤ ص ١١٥٥.

(٦) ابن أبي حاتم، الْجَرْحُ وَالتَّغْيِيرُ، ج ٥ ص ١٤٦، وَالبَخَارِيُّ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ، ج ٥ ص ١٨٢، وَالتَّارِيخُ الصَّغِيرُ، ص ٦٩، وَالنَّسَائِيُّ، الْضَّعْفَاءُ وَالْمُتَرَوِّكَينَ، ص ٢٠٣ رقم ٣٤٦، وَابْنُ حَيَّانَ، الْمَجْرُوْحَينَ، ج ٢، ص ١١ وَمَا بَعْدَهَا، وَالبُرْقَانِيُّ، سُوَالَاتِهِ لِلْدَّارِقُطْنِيِّ، ص ٥٦، رقم ٤١٠، وَالْمَزْيِّ، تَهْذِيبُ الْكَمَلِ، ج ١٥ ص ٤١٩ وَمَا بَعْدَهَا.

المطلب الثالث: الروايات الواردة في مجيء عبد الرحمن بن عديس من مصر للخروج على الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه.

جاءت عدة روايات، بأسانيد مختلفة، تُبيّن مشاركة عبد الرحمن بن عديس البُلوي في الخروج من مصر للخروج على الخليفة عثمان - رضي الله عنه -، وسأختار رواية الكُندي كعمدة من بين سائر الروايات، لوضوح عبارتها، واختصار تفاصيلها، وسأذكر أسانيد الروايات الأخرى التي ذكرت مشاركة عبد الرحمن بن عديس البُلوي في الخروج من مصر، دون عرض متونها، كي لا يُصبح تكراراً لا داعي له، وفي بعضها تفاصيل ليس لها تعلق في موضوع البحث، فالباحث يتناول خروج البُلوي من مصر على الخليفة عثمان أو عدم خروجه.

١. قال الكُندي^(١): "حدثني محمد بن موسى قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن عُمَيرَةَ "الجُذَامِيَّ"، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: "من يشترط في هذا البعث؟ فكُلُّ عليه من يشترط" ،^(٢) فقال: إنما يكفيك منكم سُمَانَةَ رَجُلٍ. فاشترط من أهل مصر سُمَانَةَ رَجُلٍ، على كُلِّ مائةٍ منهم رئيس، وعلى جماعتهم عبد الرحمن بن عديس البُلوي، وهو كنانة بن بشير بن سلمان الحُنَيْيِّيُّ، وعروة بن شَيْبَهُ الْيَهُنِيُّ، وأبو عمرو بن دُبَيْلٍ بن وَرْقَاءِ الْخُزَاعِيِّ، وسودان بن أبي رُومَانَ الْأَصْبَحِيِّ، ودرَغُ بن يَشْكُرَ الْيَافَاعِيِّ"^(٣) .
٢. قال الطبرى: "حدثني جعفر، قال حدثنا عمرو وعلي، قالا حدثنا حسين، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق بن يسَارِ المدْنِيِّ، عن يحيى بن عَبَادَ بن عبد الله بن الزُّبَيرِ، عن أبيه، قال: كَتَبَ أَهْلَ مَصْرَ..."^(٤) .
٣. قال الطبرى: "حدثني جعفر، قال حدثنا عمرو وعلي، قالا حدثنا حسين، عن أبيه، عن محمد بن السائب الكُلَّبِيِّ، قال: إنما رُدَّ أَهْلَ مَصْرَ إِلَى عَثَمَانَ..."^(٥) .
٤. قال الطبرى: "قال محمد بن عمر، وحدثني عبد الله بن محمد، عن أبيه، قال: كان محمد بن أبي بكر و محمد بن أبي حُنَيْفَةَ بمصر يُحرَضُانَ عَلَى عَثَمَانَ..."^(٦) .
٥. قال الطبرى: "قال محمد بن عمر، وحدثني محمد بن صالح، عن عاصم بن عمر، عن محمد بن لَيْبَدْ، قال: لَمَّا نَزَلُوا ذَا حُشْبَ..."^(٧) .

(١) أبو عمر محمد بن يوسف الكُندي، صَفَّ فضائل مصر وكتاب قضاة مصر، كان في زمان كافور، السيوطي، حُسْنُ المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ج ١ ص ٤٢٦.

(٢) يعني من يتميّز ويُعدّ نفسه للذهاب لحصار الخليفة عثمان. انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٧ ص ٣٢٩، مادة شرط.

(٣) الكُندي، الولاة والقضاء، ص ١٦ - ١٧. وانظر: ابن حيَّان، الثقات، ج ٢ ص ٢٥٦. ذكر نحو هذه الرواية لكن من دون إسناد.

(٤) الطبرى، تاريخ الأمم والملوک، ج ٢ ص ٦٦٣.

(٥) الطبرى، تاريخ الأمم والملوک، ج ٢ ص ٦٦٢.

(٦) الطبرى، تاريخ الأمم والملوک، ج ٢ ص ٦٥٧.

(٧) الطبرى، تاريخ الأمم والملوک، ج ٢ ص ٦٥٨. ذَا حُشْبَ، وادي على مسيرة ليلة من المدينة النبوية، وقال قوم: حُشْب جبل، والخشب من أودية العالية باليمنة. انظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٢ ص ٣٧٢.

٦. قال الطبرى: "وذكر الواقدى، أن يحيى بن عبد العزىز حدثه، عن جعفر بن محمود، عن محمد بن مسلمة، قال: خرجت في نفر من قومي إلى المصريين..."^(١).
٧. قال ابن سعد: "أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثى إبراهيم بن جعفر، عن أم الريبع بنت عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة، عن أبيها، قال: وأخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثى يحيى بن عبد العزىز، عن جعفر بن محمود، عن محمد بن مسلمة، قال: وأخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثى ابن جرير وداود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله أن المصريين..."^(٢).
٨. قال ابن سعد: "أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبي جعفر القاريء مولى بن عباس المخزومي، كان المصريون..."^(٣).
٩. قال الذهبي: "وقال الواقدى: حدثى ابن جرير وغيره، عن عمرو، عن جابر، أن المصريين لما أقبلوا..."^(٤).
١٠. قال الطبرى: "كتب إلى السرّي، عن شعيب، عن سيف، عن محمد وطلحة وأبي حارثة وأبي عثمان، قالوا: لما كان في شوال سنة خمس وثلاثين خرج أهل مصر..."^(٥).
١١. قال عمر بن شيبة: "حدثنا هارون بن عمر قال، حدثنا أسد بن موسى، عن ابن أبيعقة قال، حدثنا يزيد بن أبي حبيب قال: كان الركب الذين ساروا إلى عثمان - رضي الله عنه -..."^(٦).
١٢. قال عمر بن شيبة: "حدثنا علي بن محمد، عن أبي مخنف، عن محمد بن يوسف، عن عبد الرحمن بن جذب قال: رجعوا راضين..."^(٧).
١٣. قال ابن عساكر: "قال^(٨) ونا سيف، عن أبي حارثة وأبي عثمان ومحمد وطلحة قالوا: وكتب عثمان إلى الناس..."^(٩).

(١) الطبرى، تاريخ الأمم والملوك، ج ٢ ص ٦٦٥.

(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣ ص ٦٤ و٦٥، وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٩ ص ٣٢٢.

(٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣ ص ٧١.

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٣ ص ٤٤١.

(٥) الطبرى، تاريخ الأمم والملوك، ج ٢ ص ٦٥٢.

(٦) ابن شيبة، تاريخ المدينة، ج ٤ ص ١١٥٥.

(٧) ابن شيبة، تاريخ المدينة، ج ٤ ص ١١٥١.

(٨) أصل الإسناد وبدايته ذكره ابن عساكر قبل ذاك بصفحته، فقال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النفور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر، عن عطية، عن يزيد الفقىسى، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٩ ص ٣٠١.

(٩) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٩ ص ٣١٥.

٤. قال ابن عساكر: "أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّدِيِّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَانَ، نَا مُوسَى بْنَ زَكْرِيَا، نَا خَلِيفَةَ بْنَ خَيَاطٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّدِيِّ: قَدِمَ أَهْلُ مِصْرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عُدَيْسِ الْبَلْوَيِّ...^(١)"

٥. قال البلاذري: "حدثني عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، مخْفَفٌ في إسناده، قالوا: النَّقَى أَهْلُ الْأَمْصَارِ الْثَّلَاثَةِ...^(٢)"

الحُكْمُ عَلَى هَذِهِ الْأَسْنَادِ

١. الإسناد الأول

فيه محمد بن موسى الحضرمي، لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً^(٣)، وأمّا أحمد بن يحيى بن عميرة الجمامي، فلم أقف على ترجمة له، وعبد الله بن يوسف هو التنيسي، من أثبت الناس في روایة الموطاً^(٤)، توفي بمصر سنة ثمانية عشرة ومتئن^(٥)، فلم يُذْرِكْ حادثة خروج المصريين المصريين من مصر، ففيه وبين الحديث الذي ذكره انقطاع.

٢. الإسناد الثاني

شيخ الطبرى هو جعفر بن عبد الله المحمدى^(٦)، لم أجد له ترجمة، وعمرو هو بن حماد بن بن طلحة القناد، صدوق^(٧)، وأمّا علي فهو بن حسين بن عيسى^(٨)، لم أجد له ترجمة، وحسين بن بن عيسى بن زيد، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه^(٩)، ومحمد بن إسحاق بن يسار القرشى مدلس، ولم يصرح بالسماع من شيخه^(١٠)، فلإسناد لا يثبت.

(١) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٩ ص ٣٢١ و ٣٢٢.

(٢) البلاذري، الأنساب، ج ٢ ص ٢٧٩.

(٣) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج ٤ ص ٥١، والمعني في الضعفاء، ص ٣١٣، وابن حجر، لسان الميزان، ج ٧ ص ٦٠،

(٤) المزّي، تهذيب الكمال، ج ١٦ ص ٣٣٥.

(٥) نفس المصدر السابق، ج ١٦ ص ٣٣٦.

(٦) أشار الطبرى لاسمها هكذا في أكثر من موضع في كتابه، تاريخ الأمم والملوك، ج ٢ ص ٦٤٢ و ٦٦٢ و ٦٧٠ و ٦٨٧.

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٦ ص ٢٢٨ رقم ١٢٦٨، والمزّي، تهذيب الكمال، ج ٢١ ص ٥٩٤، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٨ ص ٢٠.

(٨) أشار الطبرى لاسمها هكذا في موضع من كتابه، تاريخ الأمم والملوك، ج ٢ ص ٦٤٢.

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٦٨.

(١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٧ ص ٢٦٣ رقم ١٢٦٣٥، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٩ ص ٤٣.

٣. الإسناد الثالث

شيخ الطبرى هو جعفر بن عبد الله المُحَمَّدى^(١)، لم أجد له ترجمة، وعمرو هو بن حماد بن طلحة الفَتَّاد، صدوق^(٢)، وأما علىَ فهو ابن حسين بن عيسى^(٣)، لم أجد له ترجمة، وحسين بن عيسى بن زيد، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه^(٤)، ومحمد بن السائب الكلبى كذاب^(٥). فالإسناد لا يثبت.

٤. الإسناد الرابع

مداره على محمد بن عمر الواقدى، وهو متزوك الحديث^(٦)، وهناك انقطاع بين الطبرى ومحمد بن عمر الواقدى.

٥. الإسناد الخامس

مداره على محمد بن عمر الواقدى، وهو متزوك الحديث، وهناك انقطاع بين الطبرى ومحمد بن عمر الواقدى.

٦. الإسناد السادس

مداره على محمد بن عمر الواقدى، وفي الإسناد يحيى بن عبد العزيز من ولد سعد بن عبادة، مجهول، قال أبو حاتم: لا أعرفه^(٧).

٧. الإسناد السابع

مداره على محمد بن عمر الواقدى، وهو متزوك الحديث، وفي الإسناد أم الربيع بنت عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة وهي مجهولة، لم أقف على ترجمة لها.

(١) أشار الطبرى لاسمها هكذا في أكثر من موضع في كتابه، تاريخ الأمم والملوك، ج ٢ ص ٦٤٢ و ٦٦٢ و ٦٧٠ و ٦٨٧.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٦ ص ٢٢٨ رقم ١٢٦٨، والمزَّي، تهذيب الكمال، ج ٢١ ص ٥٩٤، وابن حَجَرَ، تهذيب التهذيب، ج ٨ ص ٢٠.

(٣) أشار الطبرى لاسمها هكذا في موضع من كتابه، تاريخ الأمم والملوك، ج ٢ ص ٦٤٢.

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٦٨.

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٧ ص ٣٦١ رقم ١٣٠٢١، وابن حَجَرَ، لسان الميزان، ج ٩ ص ١٧٨.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٨ ص ٢٠، والنمساني، الضعفاء والمتركون، ص ٢٣٣، والعقيلي، الضعفاء الكبير، ج ٤ ص ١٠٧، والمزَّي، تهذيب الكمال، ج ٢٦ ص ١٨٥ - ١٨٧، وابن حَجَرَ، تهذيب التهذيب، ج ٩ ص ٣٢٤.

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٩ ص ١٧٠.

٨. الإسناد الثامن

مداره على محمد بن عمر الواقدي، وهو متزوك الحديث، وفي الإسناد عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف^(١) فالإسناد لا يثبت.

٩. الإسناد التاسع

مداره على محمد بن عمر الواقدي، وهو متزوك الحديث، وهناك انقطاع بين الذهبي ومحمد بن عمر الواقدي. فالإسناد لا يثبت.

١٠. الإسناد العاشر

فيه شعيب بن إبراهيم التيمي الكوفي، قال ابن عدي: ليس بذلك المعروف^(٢)، وقال الذهبي: مجهول^(٣)، وذكره ابن حبان في النقائض^(٤).

وفي الإسناد سيف بن عمر الضبي التميمي وهو ضعيف^(٥)، وشيوخ سيف في الإسناد محمد محمد وطلحة وأبو حارثة وأبو عثمان، لم أعرفهم، باستثناء طلحة فإما أن يكون هو: طلحة بن عمرو الحضرمي، وهو ليس بشيء^(٦)، أو أن يكون طلحة بن الأعلم، قال أبو حاتم: هو شيخ^(٧)، شيخ^(٨)، فالإسناد لا يثبت.

١١. الإسناد الحادي عشر

فيه هارون بن عمر بن يزيد الدمشقي، لم أقف على جرح أو تعديل فيه^(٩)، وعبد الله بن لهيعة ضعيف، فالإسناد لا يثبت.

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٥ ص ٢٥٢، والنمسائي، الضعفاء والمتروكين، ص ٢٠٧، ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج ٤ ص ٢٧٤، والمزي، تهذيب الكمال، ج ١٧ ص ٩٨ - ١٠١.

(٢) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج ٤ ص ٤.

(٣) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج ٢ ص ٢٧٥، والمغني في الضعفاء، ص ١٤١، وابن حجر، لسان الميزان، ج ٣ ص ١٤٥.

(٤) ابن حبان، النقائض، ج ٨ ص ٣٠٩.

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤ ص ٢٧٨، والقوسي، المعرفة والتاريخ، ج ٣ ص ٣٩، والمزي، تهذيب الكمال، ج ١٢ ص ٣٢٦، وابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج ٣ ص ٤٣٥، والذهبي، المغني في الضعفاء، ص ١٣٩.

(٦) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٤ ص ٣٥٠، والثوري، تاريخ ابن معين، ج ٣ ص ٦٢، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤ ص ٤٧٨، وابن سعد، الطبقات الكبير، ج ٥ ص ٤٩٤، والمزي، تهذيب الكمال، ج ١٣ ص ٤٢٩.

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤ ص ٤٨٢، وانظر: ابن حبان، النقائض، ج ٦ ص ٤٨٨، وابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج ٢ ص ٥٢٩، والذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٩ ص ١٨٦.

(٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٤ ص ١٣، والذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١٦ ص ٤٣٤.

١٢. الإسناد الثاني عشر

فيه لوط بن يحيى بن سعد أبو مخنف ليس بشيء^(١)، فالإسناد لا يثبت.

١٣. الإسناد الثالث عشر

فيه سيف بن عمر الضبي التميمي وهو ضعيف، وشيوخ سيف في الإسناد محمد وطلحة وأبو حارثة وأبو عثمان، لم أعرفهم، باستثناء طلحة، كما مر في الحديث عن الإسناد السابق. فالإسناد لا يثبت.

٤. الإسناد الرابع عشر

فيه أحمد بن إسحاق بن خربان^(٢) التهارندي، لم أقف على جرح أو تعديل فيه^(٣)، وأحمد بن بن عمران بن موسى الأشتراني^(٤)، لم أقف على ترجمة له، غير أنَّ الذهبي قال هو بصرى^(٥)، وابن حجر قال هو شيخ لأبي لعيم^(٦) وذكره عَرَضاً في غير سياق ترجمة له. وموسى بن زكريا التستري متوفى^(٧) فالإسناد لا يثبت.

٥. الإسناد الخامس عشر

فيه عباس بن هشام الكلبي، لم أقف على ترجمة له، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي متوفى. فالإسناد لا يثبت.

المطلب الرابع: الروايات الواردة في مشاركة عبد الرحمن بن عَدَيْس الْبَلْوَى في حصار الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وردتْ عدَّة رواياتٍ مُسْنَدَةٍ، تذكرُ مشاركة الصحابي عبد الرحمن بن عَدَيْس الْبَلْوَى في حصار الخليفة الراشد عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، بِالْفَاظِ مُخْتَلَفة، مُطْوَلَةً وَمُخْتَصَرَة، وَقَدْ

(١) ابن معن، تاريخ ابن معن، ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ١٣٥٨، ص ٣٦٦ رقم ٤٣٩، رقم ٢١٥٤، وابن أبي حاتم، الجرح والتغيل، ج ٧ ص ١٨٢، والقوسي، المعرفة والتاريخ، ج ٣ ص ٣٦، والدارقطني، الضعفاء والمتروكين، رقم ٤٤٩، والذهبي، ميزان الاعتدال، ج ٣ ص ٤١٩.

(٢) ضبطه السمعاني بكسر الخاء، الأنساب، ج ٢ ص ٣٣٩، وضبطه ابن حجر بفتح الخاء، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ج ١ ص ١٠٣. وأجازها الذهبى، توضيح المشتبه، ج ٢ ص ٤٠١.

(٣) الذهبى، تاريخ الإسلام، ج ٢٨ ص ١٩٨.

(٤) ذكر اسمه كاملاً ابن عساكر في أكثر من موضع في تاريخ مدينة دمشق، ج ١ ص ٢٤، ج ٥ ص ٤٤٠، ج ٩ ص ٩٨.

(٥) الذهبى، سير أعلام النبلاء، ج ١٧ ص ٤٧٨.

(٦) ابن حجر، لسان الميزان، ج ١ ص ٢١٦.

(٧) الحاكم، سُوالات الحاكم للدارقطنى، ص ١٥٦، والذهبى، ميزان الاعتدال، ج ٤ ص ٢٠٥، والمغني في الضعفاء ص ٣٣٦، وابن حجر، لسان الميزان، ج ٦ ص ١١٧.

اعتمدت رواية عند ابن سعد، لوضوحاً وتوسطها في الطول، ثم اكتفيتُ بذكر أسانيد الروايات، اختصاراً وبعداً عن التكرار الذي لا فائدة منه، وهي على النحو الآتي:

- قال ابن سعد: "أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبي جعفر القاريء مولى ابن عياش المخزومي، قال: كان المصريون الذين حصاروا^(١) عثمان ستمائة، رأسهم عبد الرحمن بن عديس البلوبي، وكأنه بن يشر بن عتاب الكلبي، وعمرو بن الحمق الخزاعي، والذين قدموا من الكوفة مائتين، رأسهم مالك الأشتر التخعي، والذين قدموا من البصرة مائة رجل رأسهم حكيم بن جبلة العبيدي، وكانوا يداً واحدةً في الشر، وكان حثالة من الناس^(٢) قد ضموا إليهم^(٣) قد مزجتْ عهودهم وأماناتهم^(٤)، مفتونون، وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، الذين خذلوه كروا الفتنة، وظنوا أنَّ الأمر لا يبلغ قتلهم، فندموا على ما صنعوا في أمره، ولعمني لو قاموا أو قام بعضهم فحثا في وجوههم التراب، لانصرفوا خاسرين القتال، حتى قدمتْ أمداد^(٥) العراق من الكوفة ومن البصرة ومن الشام، فلما جاءوا وشجعَ القوم، حين بلغهم أنَّ البعثة قد فصلت من العراق من عند ابن عامر، ومن مصر من عند عبد الله بن سعد، فقلوا أعلجهم^(٦) قبل أن تقدم الأمداد^(٧).
- قال ابن سعد: "أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثي إبراهيم بن جعفر، عن أم الريبع بنت عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة، عن أبيها، قال: وأخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثي يحيى بن عبد العزيز، عن جعفر بن محمود، عن محمد بن مسلمة، قال: وأخبرنا محمد بن عمر قال: حدثي ابن جرير وداود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله: "أنَّ المصريين لما أقبلوا من مصر..."^(٨).
- قال الطبرى: "قال محمد بن عمر، وحدثي شرحبيل بن أبي عون، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير^(٩)، قال: لما خرج المصريون إلى عثمان .."^(١٠).
- قال البلاذري: "وحدثي محمد بن سعد، عن الواقدي، عن عبد الله بن أبي سبرة، عن عبد المجيد بن سهيل، قال عبد الملك، قال سعد بن أبي وقاص: حين رأى الأشتر..."^(١١).

(١) ضيَّعوا عليه وأحاطوا به، ابن منظور، لسان العرب، ج ٤ ص ١٩٥، مادة حصر.

(٢) رُدّا لهم وشَرَّا لهم، ابن منظور، لسان العرب، ج ١١ ص ٤٤٢.

(٣) اثضُّموا إليهم، ابن منظور، لسان العرب، ج ١٤ ص ٤٨٨.

(٤) لا يُبَثِّثُونَ عَلَى حُكْمٍ، انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٢ ص ٣٦٧ مادة مزج.

(٥) الأعوان والأنصار، ابن منظور، لسان العرب، ج ٣ ص ٣٩٩، مادة مدد.

(٦) ظَلَّلَهُمْ وَشَرَّاً لَهُمْ، ابن منظور، لسان العرب، ج ٢ ص ٣٢٧، مادة علچ.

(٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣ ص ٧١ - ٧٢، والبلاذري، أنساب الأشراف، ج ٢ ص ٢٩٦، وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٩ ص ٣٦٠.

(٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣ ص ٦٥ - ٦٤، وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٩ ص ٣٢٢.

(٩) هو مَرْثُدٌ بن بن عبد الله البَزَنِي، وهو ثقة، ابن حَجَرَ، تهذيب التهذيب، ج ١٠ ص ٧٤.

(١٠) الطبرى، تاريخ الأمم والملوك، ج ٦ ص ٦٦٨.

(١١) البلاذري، أنساب الأشراف، ج ٢ ص ٢٩٦.

٥. قال الطبرى: "قال محمد، وحدثى إبراهيم بن سالم، عن أبيه، عن بُسر بن سعيد، قال: وحدثى عبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة، قال: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ..."^(١)
٦. قال ابن سعد: "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سِبْرَةِ، عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ - وَهُوَ مُحَصُورٌ ..."^(٢)
٧. قال ابن أبي شيبة: "حدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَّابَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُنْ لَهِبِيَّةَ، قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرُو الْمَعَافِرِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ أَبُو ثُورَ الْفَهْمِيَّ، يَقُولُ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عُدَيْسَ ..."^(٣)
٨. قال الطبرى: "حدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنَ حَكَمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيكَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ عُتْبَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ أَبِنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَشَّامٍ، قَالَ: كَأَنِي أَنْظَرْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عُدَيْسَ ..."^(٤)
٩. قال البيهقي: "وَبَلَغَنِي عَنْ أَبِي حَمْدٍ بْنِ الشَّرْقِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْبَلْوَى هَذَا خَطْبٌ حِينَ حَصَرَ عُثْمَانَ ..."^(٥)

الحكم على هذه الأسانيد

١. الإسناد الأول

فيه محمد بن عمر الواقدي، متروك، وبين أبي جعفر يزيد بن القعاع القاري^(٦) وبين عثمان - رضي الله عنه - انقطاع، فقد قتل عثمان في سنة خمس وثلاثين^(٧)، ومات أبو جعفر قبل: سنة سبع وعشرين ومئة. وقال خليفة بن خياط العصري: مات سنة ثلاثين ومئة^(٨). ويكون عاش

(١) الطبرى، تاريخ الأمم والملوك، ج ٦ ص ٦٦٨.

(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣ ص ٧٢، وابن عساكر، ج ٣٩ ص ٣٩٩.

(٣) ابن أبي شيبة، المصنف، ج ٦ ص ٣٦٤، ج ٧ ص ١٤ و ٣٨، وابن شيبة، تاريخ المدينة، ج ٤ ص ١١٥٦ و ١٢١٨، وابن أبي عاصم، السنة، ج ٢ ص ٤٧٢، ج ٣ ص ٣١١، وابن شيبة، تاريخ الزيار، البحر الزخار، ج ١ ص ٢٩٥، وأبو نعيم، معجم الصحابة، ج ١٣ ص ١٩٢، وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٥ ص ١١٣، ج ٣٩ ص ٤٢٣، والذهبي، تلخيص الموضوعات، ص ٥٥، والسيوطى، اللالى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، ج ١ ص ٤٠٦.

(٤) الطبرى، تاريخ الأمم والملوك، ج ٦ ص ٦٧٠.

(٥) البيهقي، دلائل النبوة، ج ٧ ص ٢٢٨. وقد تم حصار عثمان تسعه وأربعين يوماً، ابن حيان، مشاهير علماء الأنصار، ص ٥.

(٦) خياط، خليفة، الطبقات، ج ١ ص ٣٩، والمزّي، تهذيب الكمال، ج ١٩ ص ٤٥٤، وابن حجر، الإصابة في

تمييز الصحابة، ج ٤ ص ٤٥٨.

(٧) المزّي، تهذيب الكمال، ج ٣٣ ص ٢٠٢.

على التاريخ الأول حوالي ثلثٍ وتسعين سنة، وعلى التاريخ الثاني حوالي خمس وتسعين سنة، ويكون عمره حين مقتل عثمان - رضي الله عنه - ما بين سنة إلى ثلاثة سنوات. فالإسناد لا يثبت.

٢. الإسناد الثاني

فيه محمد بن عمر الواقدي، متزوك، وأم الربيع بنت عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة، لم أعرفها، ولم أقف لها على ترجمة بكتابها، ويحيى بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عباد^(١)، لم أقف على ترجمة له. فالإسناد لا يثبت.

٣. الإسناد الثالث

فيه محمد بن عمر الواقدي، متزوك، وشريح بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور بن مخرمة، لم أقف على جرح أو تعديل فيه^(٢)، والإسناد لا يثبت.

٤. الإسناد الرابع

فيه محمد بن عمر الواقدي، متزوك، ولم يذكر عبد المجيد بن سهيل صيغة تدل على سماعه من عبد الملك بن مروان، وكذلك عبد الملك.

٥. الإسناد الخامس

فيه محمد بن عمر الواقدي، متزوك، فالإسناد لا يثبت.

٦. الإسناد السادس

فيه محمد بن عمر الواقدي، متزوك، فالإسناد لا يثبت.

٧. الإسناد السابع

فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف، فالإسناد لا يثبت.

٨. الإسناد الثامن

فيه محمد بن إسحاق بن يسار القرشي وهو مدلس^(٣) ولم يصرّح بالسماع، ففي الإسناد انقطاع. والحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدنى، ولم أقف على تعديل أو جرح فيه^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥). فالإسناد لا يثبت.

(١) أشار لاسمها كاملاً ابن سعد في أحد الأسناد، الطبقات الكبرى، ج ٣ ص ٦١٧، ج ٧ ص ٣٩٠.

(٢) ابن حجر، تعجيل المقدمة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، ص ١٧٧.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٧ ص ٢٦٣ رقم ١٢٦٣٥، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٩ ص ٤٣.

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٢ ص ٢٦٥، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣ ص ٧٠.

(٥) ابن حبان، الثقات، ج ٢ ص ٢٦٥.

٩. الإسناد التاسع

هناك انقطاع بين البيهقي وأبي حامد الشرجي، وجهاله فيما سمع منه أبو حامد الشرجي، فالإسناد لا يثبت.

المطلب الخامس: الروايات الواردة في مشاركة عبد الرحمن بن عديس في قتل الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه

جاءت عدة روايات مسندة في مقتل عثمان - رضي الله عنه - على أيدي أناس، مصريحة بأسمائهم، ولم أقف إلا على روايتين، رواية عند عمر بن شبة، ورواية أخرى رويت بأسانيد عدة عند البيهقي، تصرح بأن عبد الرحمن بن عديس البليوي قد ساهم في قتل عثمان - رضي الله عنه -. وهي:

١. قال عمر بن شبة: حدثنا علي بن محمد، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن شهاب قال: لما انتصف النهار من يوم الجمعة، لم يبق في دار عثمان - رضي الله عنه - إلا نفر يسير - وقيل "غير"^(١) ذلك - فأقبل المغيرة بن الأקסن بن شرقي. ودعا عثمان بمصحفه فهو يتلوه، إذ دخل عليه داخل، وقد أحرق باب الدار. فقال عثمان: ما دخلك عليّ، لست بصاحبِي. قال: ولم؟ قال: لأنك سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم قسم مال البحرين فلم يعطك شيئاً، فقلت: يا رسول الله استغفر لي إذ لم تُعطني. فقال: غفر الله لك. فوأليت مُنطلاً وأنت تقول: هذا أحب إلي من المال، فأتأت سلط على دمي بعد استغفار النبي صلى الله عليه وسلم - لك؟ ! فرأى الرجل ترعد يداه. وانتدب له ابن أبي بكر، فلما دخل على عثمان - رضي الله عنه - قال له: أنت خليق، كان الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولد له ولد عَقَ عنده اليوم السابع، وحلق رأسه، ثم حمله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ليدعوه له ويُحَكِّمه^(٢)، وإن أبا بكر حمله ليأتي به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فملأت خرقاً، فاستحى أبو بكر - رضي الله عنه - أن يُفرِّك إليه صلى الله عليه وسلم - على ذلك الحال، فرداً كما أتى به. فأنت صاحبِي تناول لحيته وقال: يا نَعْنَل^(٣) . فقال: بئس الوضع وضعت يدك، ولو كان أبوك مكانك لأكرمني أن يضع يدَه مكان يدك. فلهوَي بِمَسَاقِص^(٤) كانت معه إلى وجهه، وهو يربد بها عينيه، فنزلت فأصابت أوداجه^(٥) - وهو يتلو القرآن ومصحف في حجره - فجعل يَكْفُف^(٦) الدم، فإذا رأحه منه

(١) ليست في النص، ولكن لا بد منها لبيان السياق.

(٢) التحنيك أن تمضي التمر ثم تدلكه بحَنَك الصبي داخل فمه، ابن منظور، لسان العرب، ج ١٠ ص ٤٦.

(٣) نَعْنَل رجل من أهل مصر، كان طويلاً اللحية، قيل: إنه كان يُسْبِه عثمان - رضي الله عنه -، ابن منظور، لسان العرب، ج ١١ ص ٦٦٩.

(٤) ما صال وَرَعَضَ من السهام، ابن منظور، لسان العرب، ج ٧ ص ٤٧.

(٥) ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح، ابن منظور، لسان العرب، ج ٢ ص ٣٩٧.

(٦) يتبع الدم بيده، ابن منظور، لسان العرب، ج ٩ ص ٣٠١.

نَفَّهَهُ^(١)، وَقَالَ: اللَّهُمَّ لَيْسَ لَهُذَا طَالِبٌ...^(٢)، فِي شَرَاسِيفَ^(٣) عُثْمَانَ حَتَّى خَالَطَ جَوْفَهُ، وَدَخَلَ عُمَرُ بْنَ الْحَمْقَ، وَكَنَانَةَ بْنَ بَشْرٍ، وَابْنَ رُومَانَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عُدَيْسَ فَمَلَأُوا عَلَيْهِ بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُ. وَخَرَجَ خَارِجُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَخْبَرَهُ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ قَائِلٌ: مَا أَظْنَكُمْ فَعَلْتُمْ، فَعُودُوا. فَعَادُوا - وَقَدْ حَسَرَتْ نَائِلَةُ بِنْ الْفَرَافِصَةَ عَنْ رَأْسِهَا لِتَكْفُهُمْ - فَاقْتَحَمُوا، فَقَالَتْ: يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ، وَكَيْفَ لَا تَدْخُلُونَ عَلَيْهِ وَقَدْ رَكِبْتُمُ النَّذْبَ الْعَظِيمِ! وَنَتَوَلْتُ سَيفَ أَحَدِهِمْ فَاجْتَذَبَهُ فَقُطِعَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصْبَعَيْهَا^(٤).

٢. "قَالَ الْبَيْهِقِيُّ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِنِ لَهِيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفَيَانَ، أَخْذَ أَبْنَ عُدَيْسَ فِي زَمْنٍ أَهْلَ مِصْرَ فَجَعَلَهُ فِي بَعْلَبَكَ^(٥) فَهَرَبَ مِنْهُ، فَطَلَبَهُ سَفَيَانُ بْنَ مَجِيبٍ، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ رَّامٌ مِنْ قَرِيشٍ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِنَسْبَتِهِ - يَعْنِي النَّبْلَ -، فَقَالَ أَبْنُ عُدَيْسٍ: أَنْشَدَ اللَّهُ فِي دَمِيِّي، فَأَنَّيْ مِنْ بَاعِيْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. فَقَالَ: إِنَّ الشَّجَرَ كَثِيرٌ فِي الْجَبَلِ أَوْ قَالَ: الْجَلِيلُ، فَقَتَلَهُ. قَالَ أَبْنُ لَهِيَعَةَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنَ عُدَيْسَ الْبَلْوَى سَارَ بِأَهْلِ مِصْرَ إِلَى عُثْمَانَ فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ قُتِلَ أَبْنُ عُدَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ بِعَامٍ أَوْ اثْنَيْنِ، بِجَبَلِ الْبَلَانِ أَوْ بِالْجَلِيلِ^(٦).

٣. وَرَوَاهُ عُثْمَانُ بْنَ صَالِحَ، عَنْ أَبِنِ لَهِيَعَةَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَيَّاشَ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُدَيْسَ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ، ثُمَّ فِي قَتْلِهِ^(٧).

٤. وَرَوَاهُ عُمَرُ بْنُ الْحَارِثَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ^(٨).

٥. قَالَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ: "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْيَقْظَانِ الْيَمَامِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَصَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَشْتَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكْمَ وَأَمْرَاتِي وَوَلْدِي فَأَعْتَقَنَا، وَكَنْتُ مَعَهُ فِي الدَّارِ، وَرَمَيْتُ رَجُلًا مِنْ قَوْقَ الْبَيْتِ فَقَتَلَهُ، وَتَشَبَّهَ الْقَتَالُ^(٩)، فَنَزَلَتْ وَقْدٌ ضُرُبٌ مَرْوَانَ حَتَّى سَقَطَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الدَّارِ. فَقَالَ أَبْنُ عُدَيْسَ لِعَرْوَةَ بْنِ شَيْمَ الْلَّيْثِيِّ: قُمْ إِلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ وَقَد

(١) أَصْبَاتَهُ أَوْلُ فُورَّةً وَدَفْقَةً مِنَ الدَّمِ، أَبْنَ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ٢ ص ٦٢٢.

(٢) قَالَ مَحْقُوقُ الْكِتَابِ: بِيَاضِ فِي الْأَصْلِ بِمَقْدَارِ سَطْرٍ وَثُلْثٍ.

(٣) أَطْرَافُ أَصْلَاعِ الصَّدْرِ الَّتِي تُشَرِّفُ عَلَى الْبَطْنِ، أَبْنَ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ٩ ص ١٧٥.

(٤) أَبْنُ شَبَّةَ، تَارِيخُ الْمَدِينَةِ، ج ٤ ص ١٣٠٢ - ١٣٠٣.

(٥) هُوَ اسْمٌ مُرْكَبٌ مِنْ "بَعْلَ" اسْمٌ صَنْمٌ، وَ"بَكَ" أَصْلُهُ مِنْ بَكَ عَنْقٌ، أَيْ دَقَّهَا، وَثَبَّكَ الْقَوْمُ: أَيْ ازْدَحَمُوا، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ تَسْبِيْتُ إِلَيْ الصَّنْمِ بَكَ، وَهُوَ اسْمٌ رَجُلٌ، أَوْ جَعَلُوهُ يَبْلُكُ الْأَعْنَاقَ، هَذَا إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا، وَإِنْ كَانَ عَجَمِيًّا فَلَا إِشْتَقَاقَ. الْحَمَوِيُّ، يَاقُوتُ، مَعْجمُ الْبَلَادِ، ج ١ ص ٤٥٣. "وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَمَا اسْمَانُ جُعْلَا اسْمًا وَاحِدًا، فَأَعْطَيَا إِعْرَابًا وَاحِدًا، وَهُوَ الْتَّصْبِيُّ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ بَعْلٌ أَوْ بَكَّيٌّ" الرَّبَّيْدِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مَرْتَضَى، تَاجُ الْعُرُوسِ مِنْ جُواهِرِ الْقَامُوسِ، ج ١٣ ص ٥٢٥، فَصِلُ الْبَاءِ مَعَ الْكَافِ.

(٦) الْبَيْهِقِيُّ، دَلَالُ النَّبِيَّةِ، ج ٧ ص ٢٢٧.

(٧) نَفْسُ الْمَرْجَعِ السَّابِقِ.

(٨) نَفْسُ الْمَرْجَعِ السَّابِقِ.

(٩) أَشْتَبَّهَ، أَبْنَ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ١ ص ٧٥٧، مَادَةُ نَشْبَهِ.

ضربه مروان على ساقه فصدع^(١)، ووتَّبَ عُبيَدُ ابْنِ رفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزَّرْقِيِّ إِلَى مَرْوَانَ لِيُقْتَلَهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ جَدَّةَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عَدَى - أُمِّهِ - وَهِيَ أُمِّ مَرْوَانَ مِنَ الرَّضَاَعَةِ: مَا تَرِيدُ إِلَى لَحْمِهِ تَبْضُعَهُ^(٢) ! إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ قَتْلَهُ فَقَدْ قُتِلَ، فَاسْتَحِيْ فَمَضِيْ وَتَرَكْهُ. فَاسْتَعْمَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ ابْنَهَا عَلَى الْيَمَامَةِ^(٣).

٦. قال الطبرى: "وَأَمَّا سَيْفٌ فَإِنَّهُ رَوَى فِيمَا كَتَبَ بِهِ إِلَيِّي السَّرِّيِّ، عَنْ شَعِيبٍ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ حَارِثَةَ وَأَبِيهِ عَثَمَانَ وَمُحَمَّدَ وَطَلْحَةَ، أَنَّ عَثَمَانَ لَمَّا قُتِلَ أَرْسَلَتْ نَائِلَةً إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ عُدَيْسٍ، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّكَ أَمَّسَ الْقَوْمَ رَحْمًا وَأَوْلَاهُمْ بِأَنْ تَقُومَ بِأَمْرِي، أَغْرَبَ عَنِي هُؤُلَاءِ الْأَمْوَاتِ - نَحْنُ وَأَبْعَدُ -، قَالَ: فَشَنَّمَهَا وَزَجَّرَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي جَوْفِ الظَّلَلِ، خَرَجَ مَرْوَانُ، حَتَّى أَتَى دَارَ عَثَمَانَ، فَلَتَاهُ زَيْدُ بْنُ ثَابَتَ، وَطَلْحَةُ بْنُ عَبِيدَاللَّهِ، وَعَلِيُّ، وَالْحَسَنُ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَامِلَةُ مَنْ ثَمَ^(٤) مِنْ صَحَابَةِ فَتَوَافِي - تَشَامَ وَاجْتَمَعَ - إِلَى مَوْضِعِ الْجَنَائزِ صَبَابِيَّ وَنِسَاءُ، فَأَخْرَجُوا عَثَمَانَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ، ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ حَتَّى انْتَهُوا إِلَى الْبَقِيعِ، فَدَفَنُوهُ فِيهِ، مَا يَلِي حُشْ كُوكَبٍ^(٥)".

٧. قال الطبرى: "قَالَ مُحَمَّدٌ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَثَمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَرَادُوا حَرَّ رَأْسِهِ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ نَائِلَةُ وَأُمُّ الْبَنِينِ، فَمَنْعَلُهُمْ وَصِحْنُهُمْ وَضَرَبُنَّ الْوَجْهَ، وَخَرَقُنَّ ثِيَابَهُنَّ، قَالَ ابْنُ عُدَيْسٍ: اتَّرَكُوهُ، فَأَخْرَجَ عَثَمَانَ، وَلَمْ يُعَسَّلْ إِلَى الْبَقِيعِ، وَأَرَادُوا أَنْ يُصَلِّوَا عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِ الْجَنَائزِ، فَأَبْتَأَ الْأَنْصَارُ، وَأَقْبَلَ عَمِيرُ بْنُ ضَابِيٍّ، وَعَثَمَانُ مَوْضِعُهُ عَلَى بَابِ فَقْرَازٍ - حَمَلَ - عَلَيْهِ، فَكَسَرَ ضِلْعَاهُ مِنْ أَضْلَاعِهِ، وَقَالَ: سَجَنْتَ ضَابِيًّا حَتَّى مَاتَ فِي السِّجْنِ^(٦)".

٨. قال الطبرى: "وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ رَاشِدَ، حَدَّثَهُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَثَمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَجُلٌ: يُدْفَنْ بِيَرِ سَلَعْ - مَقْبَرَةُ الْيَهُودِ -، فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ حَزَامَ: وَاللَّهِ لَا يَكُونُ هَذَا أَبْدًا، وَأَحَدٌ مِنْ وَلَدِ فَصِيْحَى حَيٍّ، حَتَّى كَادَ الشَّرُّ يُلْتَحِمُ، فَقَالَ ابْنُ عُدَيْسَ الْبَلْوَى: أَيْهَا الشَّيْخُ، وَمَا يَصْرُكَ أَيْنَ يُدْفَنُ؟ قَالَ حَكِيمُ بْنُ حَزَامَ: لَا يُدْفَنُ إِلَّا يَبْقَيْعُ الْعَرْقَدُ حِيثُ دُفِنَ سَلَعُهُ وَفَرَطُهُ، فَخَرَجَ بِهِ حَكِيمُ بْنُ حَزَامَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجَلًا، وَفِيهِمُ الْزَّبِيرُ فَصَلَّى عَلَيْهِ حَكِيمُ بْنُ حَزَامَ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: الْبَيْتُ عِنْدَنَا أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ جَبَّرُ بْنُ مُطْعِمٍ^(٧)".

(١) شَفَقَهُ وَقَطَعَهُ، ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ٨ ص ١٩٤، مَادَةُ صَدَعٍ.

(٢) تَقْطَعَهُ، ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ٨ ص ١٢، مَادَةُ بَضْعٍ.

(٣) ابْنُ شَبَّةَ، تَارِيخُ الْمَدِينَةِ، ج ٤ ص ١٢٨١.

(٤) بِمَهْنَى هَنْلَكَ، ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ١٢ ص ٨١، مَادَةُ ثَمَمٍ.

(٥) الطَّبَرِيُّ، تَارِيخُ الْأَمَمِ وَالْمُلُوكِ، ج ٢ ص ٦٨٨-٦٨٩. وَكُوكَبٌ اسْمُ رَجُلٍ أَصْبَفَ إِلَيْهِ الْحُشْ وَهُوَ الْبَسْتَانُ، ابْنُ مَنْظُورٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ١ ص ٧٢٠.

(٦) الطَّبَرِيُّ، تَارِيخُ الْأَمَمِ وَالْمُلُوكِ، ج ٢ ص ٦٨٨.

(٧) نَفْسُ الْمَرْجَعِ السَّابِقِ.

الحكم على الأسانيد

١. الإسناد الأول

فيه انقطاع، فهو من مراسيل الزهري، قال الذهبي: مراسيل الزهري كالمعرض، لأنه يكون قد سقط اثنان^(١). وقال ابن معين: "مرسل الزهري ليس بشيء"^(٢). وكذلك بين يحيى بن سعيد القطان^(٣).

٢. الإسناد الثاني

فيه الوليد بن مسلم الدمشقي، مدلس^(٤)، وقد عنون في روايته ولم يصرح بالسماع من شيخه، وفيه عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف، وهناك انقطاع بين يزيد بن أبي حبيب ومعاوية، فيزيد كان يرسل^(٥)، وقد مات معاوية سنة ستين^(٦)، وولد يزيد بن أبي حبيب بعد الخمسين^(٧). فيكون عمره حين توفي معاوية عشر سنوات، وهو مصرى^(٨)، ولم يثبت أنه رحل إلى الشام والتقى بمعاوية رضي الله عنه.

٣. الإسناد الثالث

فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف، فهو لا يثبت.

٤. الإسناد الرابع

فيه يزيد بن أبي حبيب وهو يرسل^(٩)، ولم يسمع من عبد الرحمن بن عديين^(١٠). فالإسناد فيه انقطاع، ولو صح فإن روايته دون ذكر أن عبد الرحمن بن عديين قد قُتل من قبل معاوية - رضي الله عنه -، فالرواية تقول: "عن عبد الرحمن بمعنى الحديث المرفوع"، بعكس الإسناد السابق الذي من طريق عباس بن عياش، والذي نصَّ على أنه: "بمعنى الحديث المرفوع، ثم في قتله"، فهذا الإسناد لا يثبت.

(١) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٥ ص ٣٣٩.

(٢) ابن معين، تاريخه "رواية الظوري"، ج ٣ ص ٢٢١ رقم ١٠٢٧.

(٣) الفسوبي، المعرفة والتاريخ، ج ١ ص ٦٨٦، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١ ص ٢٤٥، وابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٥ ص ٣٦٨، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٥ ص ٣٣٨.

(٤) الذهبي، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، ص ١٩١، ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤٣٨، أبو زرعة العراقي، المدلسين، ص ١١٠.

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣٢٢.

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٥٣٧.

(٧) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٦ ص ٣١.

(٨) نفس المرجع السابق.

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٣٢٢.

(١٠) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٥ ص ١٠٩.

٥. الإسناد الخامس

فيه إبراهيم بن القيطان اليمامي، ويحيى بن أبي حفصة لم أقف على ترجمة لهما. فالإسناد لا يثبت.

الإسناد السادس

فيه شعيب بن إبراهيم التميمي الكوفي، قال ابن عدي: ليس بذلك المعروف^(١)، وقال الذهبي: الذهبي: مجهول^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

وفي الإسناد سيف بن عمر الضبي التميمي وهو ضعيف^(٤)، وشيوخ سيف في الإسناد محمد محمد وطلحة وأبو حارثة وأبو عثمان، لم أعرفهم، باستثناء طلحة - كما سبق بيانه -، فالإسناد لا يثبت.

٦. الإسناد السابع

محمد هو ابن عمر الواقدي، وهو متروك، - كما سبق بيانه -، وعبد الله بن موسى المخزومي، مجهول، لم أقف له على ترجمة له. فالإسناد لا يثبت.

٧. الإسناد الثامن

فيه محمد بن عمر الواقدي، هو متروك، - كما سبق بيانه -، وسعد بن راشد لم أقف له على ترجمة، فالإسناد لا يثبت.

المطلب السادس: الروايات الواردة في مقتل عبد الرحمن بن عديّس بسبب قتله الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه

وردت عدة روايات تذكر أن عبد الرحمن بن عديّس البلوي قد قُتل، وكان سبب قتله مشاركته في قتل الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، وهي على النحو الآتي:

١. قال ابن عساكر: "أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو الحسين بن القبور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني ابن زنجويه، نا عثمان بن صالح، نا ابن لهيعة، عن عيّاش بن عباس، عن أبي الحصين الحجربي، عن عبد الرحمن بن عديّس، قال سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: "سيخرج ناسٌ من أمتى، يُقتلون بجبل الخليل" ،

(١) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج ٤ ص ٤.

(٢) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج ٢ ص ٢٧٥، والمُعْنَى في الضعفاء، ص ١٤١، وابن حجر، لسان الميزان، ج ٣ ص ١٤٥.

(٣) ابن حبان، الثقات، ج ٨ ص ٣٠٩.

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤ ص ٢٧٨، والقوسي، المعرفة والتاريخ، ج ٣ ص ٣٩، والمزي، تهذيب الكمال، ج ١٢ ص ٣٢٦، وابن عدي، الكامل في الضعفاء، ج ٣ ص ٤٣٥، والذهبي، المُعْنَى في الضعفاء، ص ١٣٩.

فلما كانت الفتنة، كان ابن عُديّس من أخذه معاوية في الرّهن فسجّنَهم بفلسطين، فهربوا من السجن فأدْرُكُوا، فأدْرَكَ فارسُ ابن عُديّس، فقال له: ويحكَ، إنَّ الله في دمي فلاني من أصحاب الشجرة، قال: الشجرُ بالجبل كثيرٌ^(١).

٢. قال ابن عساكر: "أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم في كتابه، وحدثني أبو بكر اللقتواني عنه، أنا أبو بكر الباطر قاني، أنا أبو عبد الله بن مندّه، أنا أبو سعيد بن يونس، حدثني محمد بن موسى بن النعمان، قال قرأتُ على زيد بن عبد الرحمن، أنَّ أباه حدثه، نا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن عياش بن عباس فذكر بإسناده نحوه، وقال فيه: يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، وَقَالَ فِي أَخْرَه: فَقَاتَه"^(٢).

٣. قال ابن عساكر: "أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوى، أنا أحمد بن منصور - الرمادي -، أنا نعيم بن حماد، أنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن عُديّس، قال: سمعتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: يَخْرُجُ نَاسٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُقْتَلُونَ فِي جَبَلِ الْلَّبَانِ، أَوِ الْجَلِيلِ أَوِ الْجَلِيلِ أَوِ الْجَبَلِ لَبَانَ"^(٣).

٤. قال ابن عساكر: "أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندّه، أنا أبو عمرو يعني ابن حكيم، أنا أبو حاتم، أنا نعيم بن حماد، عن عبد الله بن وهب، عن وهب، عن عمرو بن الحارث، أنا يزيد بن أبي حبيب، حدثنا عن عبد الرحمن بن شَمَاسَة، عن عبد الرحمن بن عُديّس البَلْوَى، سمعتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: يَخْرُجُ نَاسٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ الْلَّبَانِ وَالْجَلِيلِ أَوِ الْجَلِيلِ وَبِجَبَلِ لَبَانَ"^(٤).

٥. قال ابن عساكر: "أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو العباس بن قُتيبة، أنا حرملة، أنا ابن وهب، أخبرني عمرو، أنا يزيد بن أبي حبيب، حدثه عن ابن شَمَاسَة، عن رَجُلٍ، حدثه أنه سمع عبد الرحمن ابن عُديّس يقول: سمعتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: يَخْرُجُ نَاسٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ الْلَّبَانِ وَالْخَلِيلِ أَوِ الْخَلِيلِ أَوِ الْجَبَلِ لَبَانَ"^(٥).

٦. قال ابن عساكر: "وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أحمد بن محمد بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن إسحاق ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر البهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن

(١) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٥ ص ١٠٨.

(٢) نفس المرجع السابق.

(٣) نفس المرجع السابق.

(٤) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٥ ص ١٠٩.

(٥) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٥ ص ١١٠.

الطبرى، قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان، قالا: أنا أبو الأسود، أنا ابن لهيعة، عن يزيد، عن ابن شمسة، أن رجلاً حَدَّهُ، عن عبد الرحمن بن عُدَيْس قال: سمعتُ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم -، نحوه. الرجل الذي رواه ابن شمسة عنه، سُبْيُّعُ بن عامر الحَجْرِيٍّ^(١).

٧. قال ابن عساكر: "أَبْنَانَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادُ، أَنَا أَبُو ثَعَيْمٍ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسَفَ، نَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ ابْنَ شَمَاسَةَ، حَدَّهُ عَنْ سُبْيُّعَ الْهَجْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عُدَيْسَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ: يَخْرُجُ نَاسٌ يَمْرُّقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُّقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ الْبَلَانِ وَبِجَبَلِ الْخَلِيلِ، قَالَ ابْنُ لَهِيَعَةَ: فَقُتِلَ ابْنُ عُدَيْسَ بِجَبَلِ الْبَلَانِ أَوْ بِجَبَلِ الْخَلِيلِ، كَذَّا قَالَ، وَالصَّوَابُ سُبْيُّعُ الْهَجْرِيُّ، كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدُ بْنُ يَوْنَسَ فِي تَارِيَخِ الْمُصْرِبِينَ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ"^(٢).

٨. قال أبو ثعيم الأصبهاني: "حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حَرْمَلَةُ، ثنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، ثنا عياش بن عباس، عن أبي الحُصَيْنِ الْهَجْرِيِّ، عن عبد الرحمن بن عُدَيْسَ، قال: سمعتُ رسولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -، يَقُولُ: «سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِّنْ أُمَّتِي يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ الْخَلِيلِ» قال: فَلَمَّا كَانَتِ الْفَتَّةُ كَانَ ابْنُ عُدَيْسَ مِنْ أُخْدَهُ مَعَاوِيَةَ فِي الرَّهْنِ، فَسُجِّنُوهُمْ بِفَلَسْطِينِ، فَهَرَبُوْهُمْ مِّنَ السِّجْنِ، فَأَثْبَعُوْهُمْ حَتَّى أُدْرِكُوْهُمْ، فَأَدْرَكَهُمْ فَارِسٌ مِّنْهُمْ ابْنُ عُدَيْسَ، فَقَالَ ابْنُ عُدَيْسَ: وَيْحَكَ، أَنْقَ اللَّهُ فِي دَمِيِّ، فَإِنِّي مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرِ، فَقَالَ: الشَّجَرُ كَثِيرٌ، فَقُتِلَهُ"^(٣).

٩. قال أبو ثعيم الأصبهاني: "حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أن ابن شمسة، حَدَّهُ عن سُبْيُّعَ الْهَجْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عُدَيْسَ الْبَلَوِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -، يَقُولُ: «يَخْرُجُ نَاسٌ يَمْرُّقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُّقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ الْبَلَانِ، وَبِجَبَلِ الْخَلِيلِ» قال ابن لهيعة: وَقُتِلَ ابْنُ عُدَيْسَ بِجَبَلِ الْخَلِيلِ"^(٤).

١٠. قال البيهقي: "وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ ابْنِ لَهِيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفِيَّانَ، أَخْذَ ابْنَ عُدَيْسَ فِي زَمْنِ أَهْلِ مَصْرُّ فَجَعَلَهُ فِي بَعْلَبَكَ، فَهَرَبَ مِنْهُ، فَطَلَبَهُ سَفِيَّانُ بْنُ مَجِيبٍ، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ رَّاهَ مِنْ قَرِيشٍ، فَأَسْأَرَ إِلَيْهِ بِنَسَابَةٍ، فَقَالَ ابْنُ عُدَيْسَ: أُشَدِّدُ اللَّهُ فِي دَمِيِّ، فَإِنِّي مِنْ بَاعِيَّ تَحْتَ الشَّجَرِ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّجَرَ كَثِيرٌ فِي الْجَبَلِ أَوْ قَالَ: الْجَلِيلُ، فَقُتِلَهُ. قَالَ ابْنُ لَهِيَعَةَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنَ عُدَيْسَ الْبَلَوِيَّ سَارَ بِأَهْلِ مَصْرٍ إِلَى عُثْمَانَ فَقُتِلُوْهُ، ثُمَّ قُتِلَ ابْنُ عُدَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ بِعَامٍ أَوْ اثْنَيْنِ بِجَبَلِ الْبَلَانِ أَوْ بِالْجَلِيلِ.

(١) نفس المرجع السابق.

(٢) نفس المرجع السابق.

(٣) الأصبهاني، معجم الصحابة، ج ١٣ ص ١٩٣.

(٤) نفس المرجع السابق.

ورواه عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن عباس بن عياش، عن أبي الحصين، عن عبد الرحمن بن عُدّيٍس بمعنى الحديث المروي، ثم في قتله^(١).

ورواه عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بمعنى الحديث المروي. قلت: وبِلَغْنِي عن محمد بن يحيى الْدُّهْلِي أَنَّهُ قَالَ: عبد الرحمن الْبَلْوَى هُوَ رَأْسُ الْفَتْنَةِ، لَا يَحْلُّ أَنْ يُحَدَّثَ عَنْهُ بِشَيْءٍ^(٢).

الحكم على الأسانيد

الإسناد الأول

فيه عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف، فالإسناد لا يثبت.

الإسناد الثاني

فيه محمد بن موسى بن النعمان، لم أقف له على ترجمة، وزيد بن عبد الرحمن بن أبي الغمْر^(٣)، لم أقف له على ترجمة، وعبد الرحمن بن أبي الغمْر والد زيد بن عبد الرحمن، لم أقف على تَعَدِّيلٍ أو جرح فيه^(٤)، وفيه عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف، فالإسناد لا يثبت.

الإسناد الثالث

فيه انقطاع، قال ابن عساكر: "رواه الرَّمَوَيُّ عن نُعَيْمٍ، وأسْقَطَ مِنْ إِسْنَادِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ شَمَاسَةَ، وَيَزِيدُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبْنَ عُدّيٍسَ، وَلَمْ يُنْرِكْهُ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ نُعَيْمٍ فَنَكَرَ أَبْنَ شَمَاسَةَ فِي إِسْنَادِهِ"^(٥) فَالإسناد لا يثبت.

الإسناد الرابع والخامس والسادس

قال ابن عساكر: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَسْمَعْهُ أَبْنَ شَمَاسَةَ مِنْ أَبْنَ عُدّيٍسَ، وَانْمَا يَرْوِيهُ عَنْ رَجُلٍ غَيْرِ مُسَمَّى^(٦). فَالإسناد لا يثبت.

(١) نفس المرجع السابق.

(٢) البيهقي، دلائل النبوة، ج ٧ ص ٢٢٧. وانظر: ابن حَجَرُ، الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٤ ص ٣٣٤.

(٣) ذكر اسمه هكذا ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ١١ ص ٣٣.

(٤) ابن حَيَّانُ، الثقات، ج ٨ ص ٣٨٠، والدارقطني، المؤتلف والمُخْلَفُ، ج ٢ ص ١٦٦، والذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١٧ ص ٢٤٢، وابن حَجَرُ، تهذيب التهذيب، ج ٦ ص ٢٢٥، ورفع الإصر عن قضية مصر، ص ٤٧، والغيناوي، معاني الأخيار في شرح أسمى رجال معاني الآثار، ج ٣ ص ٢٣٤، والشيرازي، طبقات الفقهاء، ص ١٥٤.

(٥) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٥ ص ١٠٩.

(٦) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٣٥ ص ١٠٩. وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٥ ص ٢٤٨، والمزي، تهذيب الكمال، ج ١٧ ص ١٧٢.

الإسناد السابع

فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، و**تَبَيْعُ الْهَجْرِيِّ** أو **تَبَيْعُ الْحَجْرِيِّ** لم أجد له ترجمة. وذكره ابن حبّان في الثقات باسم **تَبَيْعُ الْحَجْرِيِّ**^(١) فـالإسناد لا يثبت.

الإسناد الثامن

فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف، فـالإسناد لا يثبت.

الإسناد التاسع

فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف، و**تَبَيْعُ الْهَجْرِيِّ**، لم أقف على جرح أو تعديل فيه، وذكره ابن حبّان في الثقات^(٢) فـالإسناد لا يثبت.

الإسناد العاشر

فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف، وهناك انقطاع بين يزيد بن أبي حبيب وعاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - فلم يسمع منه - كما سبق بيانه - فـالإسناد لا يثبت.

ويلاحظ أن كل هذه الروايات التي تذكر مقتل عبد الرحمن بن عديس بأنه كان من الذين قتلوا عثمان بن عفان - رضي الله عنه - إنما هو من كلام من لم يشهد حدث مقتل عثمان، وكلهم يعتمد على خبر أو أخبار ضعيفة، سبق بيانها وردتها، وبالتالي لا قيمة لكلام من لم يشهد ذلك الحدث، حتى ولو صحت هذه الروايات في مقتل عبد الرحمن بن عديس.

الخاتمة

١. ثبوت الصحابة لعبد الرحمن بن عديس البُلْوِي.
٢. شهود عبد الرحمن بن عديس البُلْوِي لـ**تَبَيْعَةِ الرَّضْوَانِ**.
٣. عدم ثبوت خروج ابن عديس من مصر للخروج على الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه.
٤. عدم ثبوت حصار ابن عديس لبيت عثمان بن عفان رضي الله عنه.
٥. عدم ثبوت مشاركة ابن عديس في قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه.
٦. عدم ثبوت مقتل ابن عديس لـ**لِمَارِكَتِهِ** في قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(١) ابن حبّان، الثقات، ج ٤ ص ٨٨.

(٢) ابن حبّان، الثقات، ج ٤ ص ٨٨.

المصادر والمراجع

- ابن الأثير، علي بن محمد. (ت ٦٣٧). الكامل في التاريخ. تحقيق: عبد الله القاضي. دار الكتب العلمية. ط ٤. ٢٠٠٦.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (ت ٢٥٦). التاريخ الكبير. تحقيق: السيد هاشم الندوبي. دار الفكر. والتاريخ الصغير. ت: محمود زايد. دار المعرفة. بيروت.
- البزار، أحمد بن عمرو. (ت ٢٩٢). المسندي. ت: د. محفوظ الرحمن زين الله. مكتبة العلوم والحكم. المدينة النبوية. ط ١.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (ت ٤٥٨). دلائل النبوة. ط ١. ١٤٠٨ هـ. دار الكتب العلمية. بيروت.
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت ٣٢٧). الجرح والتعديل. ط ١. ١٩٥٢ م. مجلس دائرة المعارف العثمانية. الهند.
- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البستي. (ت ٣٥٤). الثقات. تحقيق: السيد شرف الدين أحمد. ط ١. ١٩٧٥. ومشاهير علماء الأمصار. دار الكتب العلمية - بيروت.
- ابن حجر، أحمد بن علي. (ت ٨٥٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري. تحقيق محب الدين الخطيب. دار الفكر. بيروت. والإصابة في تمييز الصحابة. دار الجيل. بيروت. ط ١. ١٤١٢ هـ. وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه. المكتبة العلمية. بيروت. وتهذيب التهذيب. دار صادر. بيروت. ط ١. ١٣٢٦ هـ. ولسان الميزان. ت: عبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية. ورفع الإصر عن قضاة مصر. بدون.
- الحموي، ياقوت. معجم البلدان. دار صادر. ط ٣. ٢٠٠٧.
- ابن حزم، علي بن أحمد. (ت ٤٥٦). جمهرة أنساب العرب. دار الفكر. بيروت.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر. تاريخ بغداد. دار الكتب العلمية. بيروت.
- ابن حنبل، أحمد بن هلال. (ت ٢٤١). الطلل ومعرفة الرجال. ت: وصي الله بن محمد عباس. ط ١. ١٤٠٨ هـ. المكتب الإسلامي.
- الحموي، ياقوت بن عبد الله. (ت ٤٢٦). معجم البلدان. دار الفكر. بيروت.
- الدارقطني، علي بن عمر. (ت ٣٨٥). المؤتلف والمختلف. ٦. ١٤٠٦ هـ. دار الغرب الإسلامي. بيروت. والضعفاء والمتردكين. ت: عبد الرحيم القشري.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (ت ٧٤٨). تاريخ الإسلام. تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. ط ١. ١٩٨٧. دار الكتاب العربي. بيروت. وميزان الاعتلال. ت: علي معوض. وسير أعلام النبلاء. ت: شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة. بيروت. والمعنى في الضعفاء. ت: د. نور الدين عتر.
- الزبيدي، محمد بن موتضي. تاج العروس من جواهر القاموس. دار الفكر. ت: علي شيري. ١٩٩٤.
- ابن سعد، محمد بن سعد. (ت ٢٣٠). الطبقات الكبرى. ت: إحسان عباس. ط ١. ١٩٦٨. دار صادر.
- السمعاني، أبو سعد. عبد الكريم بن محمد. (ت ٥٦٢). الأنساب. دار الجنان.

- السيوطى، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت ٩١١). اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة. بدون. وحسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة. ت: محمد أبو الفضل. المكتبة العصرية. ط ١. ٢٠٠٤.
- ابن شبة، عمر بن شبة البصري. (٢٦١). تاريخ المدينة المنورة دار الفكر. بيروت.
- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. المصنف فى الأحاديث والآثار. تحقيق: حمال يوسف الحوت. ط ١. ١٤٠٩. مكتبة الرشد. الرياض.
- الطبرانى، سليمان بن أحمد بن أبي يوب. المجمع الكبير. تحقيق: حمدى بن عبدالمجيد السافى. ط ٢. ١٩٨٣. مكتبة العلوم والحكم. الموصى.
- الطبرى، محمد بن جرير. (ت ٣١٠). تاريخ الأمم والملوک. ط ١٤٠٧ هـ. بيروت.
- ابن أبي عاصم، عمرو بن أبي عاصم الضحاك. (ت ٢٨٧). الستة. ت: الألبانى. المكتب الإسلامى. ط ١. ١٤٠٠ هـ. بيروت. والآحاد والمثاني. ت: د: باسم الجوابرة. دار طيبة. الرياض.
- ابن عبد البر، يوسف بن عمر النمرى. (ت ٤٦٣). الاستذكار. دار الكتب العلمية. بيروت. ط ١٤٢١ هـ.
- ابن عدي، عبدالله الجرجانى. الضعفاء. تحقيق: يحيى مختار غزاوى. ط ٣. ١٩٨٨. دار الفكر. بيروت.
- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله. (ت ٥٧١). تاريخ مدينة دمشق. تحقيق علي شيرى. دار الفكر. بيروت.
- القسىوى، يعقوب بن سفيان. (ت ٢٧٧). التاريخ والمعرفة. تحقيق: أكرم العمري. ط ١. ١٩٨١. مؤسسة الرسالة. بيروت.
- ابن قانع، عبد الباقي بن قانع. (ت ٣٥١). معجم الصحابة. مكتبة الغرباء. المدينة النبوية. ت: صلاح المصراوى. ط ١. ١٤١٨ هـ.
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. (ت ٢٧٦) غريب الحديث. مطبعة العانى. ط ١. ١٣٩٧ هـ. بغداد.
- الكتى، محمد بن يوسف. (ت ٣٥٥). الولاة والقضاء. دار الكتب العلمية. ت: محمد المزىدى ط ١. ٢٠٠٣.
- ابن مأكولا، علي بن هبة الله. (٤٧٥). الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكتنى. دار الكتب العلمية. بيروت. ١٤١١.
- المزى. يوسف بن الزكى عبد الرحمن. (ت ٧٤٢). تهذيب الكمال. د: بشار عواد معروف. ط ١. ١٩٨٠. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ابن معين، يحيى أبو زكريا. تاريخ ابن معين. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط ١. ١٩٧٩. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي. مكة المكرمة.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (ت). لسان العرب. ط ١. دار صادر. بيروت.
- النسائى، أحمد بن شعيب بن علي. (ت ٣٠٣). الضعفاء والمتردكين. ت: كمال الحوت. مؤسسة الكتب الثقافية. ط ١. بيروت.
- أبو نعيم الأصبهانى، أحمد بن عبد الله. (ت ٤٣٠). معرفة الصحابة. دار الوطن. الرياض. ط ١. ١٤١٩ هـ.